

المسؤولون

للإمام المحافظ
عبد الله بن الزيد الحميدي

تحقيق
حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الثاني

عالم الكتب
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الجزء الثاني

الحمد لله على آلائه ، و الصلوة والسلام على محمد سيد انبيائه و على آله
و صحبه و احبائه

و بعد فقد نشرنا الجزء الاول من هذا المسند في شعبان سنة ١٣٨٢ هـ
و اليوم نقدم الجزء الثاني منه و به يتم الكتاب ، و قد يعلم الواقفون على
الجزء الاول انا قد فرغنا من تصدير الكتاب بمقدمة و جيزة ، فلا حاجة
اذن الى التقديم له ثانيا ، لكن نلن ان هناك امورا اهملناها فنحب ان
نستدركها هنا

منهجنا في تخريج الاحاديث

سترى ان شاء الله ما عانيت ، و بذلت من الجهود في تخريج احاديث
هذا المسند ، و طريقي التي سلكتها فيه انى اذا وجدت الحديث عند الشيخين
او احدهما اكتفيت بالعزو اليهما ، الا ان اجد الحديث عند غيرهما من طريق
المجيدى او شيخه دونهما فيحتد اعزوه اليه ايضا

وان لم اجده عندهما كان اكبر هـى ان اعزوه الى احدى السنن
الاربعة ان وجدته فيها ، وربما بدأت فى التفتيش عنه فيما سواها ووجدته
فيه ثم لم انشط لطلبه فى السنن فاقصر على العزوا الى ما سواها ولعلى ان
قتت عنه فى السنن وجدته فيها

وربما يكون الحديث فى اكثر من كتاب واحد من هذه الكتب
الاربعة او يكون فيها وفيما سواها ، لكنى ارجح ما فيه الحديث من طريق
الحيدى او شيخه فاكتفى بالعزو اليه

كل ما عزوت الى صحيح البخارى وعقبته بذكر ارقام ج و ص فالمراد
بها ارقام مجلدات فتح البارى المطبوع بالمطبعة الخيرية (بمصر) و صفحاته

الاعتناء بمسند الحيدى

لم يزل اصحاب الرواية من المحدثين يتداولون مسند الحيدى بالرواية كما
وقفت عليه فى المقدمة ، و المصنفون منهم يرجعون اليه لكشف غموض وقع
فى اسناد حديث او متته كما اشرنا اليه فى مواضع شتى من تعليقنا
وقد عمد الحافظ ابن حجر اليه و الى سبعة مسانيد اخرى فاقرء زوائدها
فى « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » و هذا السفر الجليل من بوادر
المخطوطات ، و قفنا على الجزء الاول منه فى حيدرآباد ، و هو فى مجلد ضخيم
بالقطع الكبير

وقد ساق الحافظ فى اوله اسانيده الى مصنفى تلك المسانيد و لتورد
هنا اسناده الى الامام الحيدى بلفظه

قال الحافظ : واما مسند الحميدى فاحبرنا به عبد الرحمن بن احمد بن
المقداد الفيشى ، فى كتاب الينا من دمشق ، انا احمد بن ابى طالب بن القيسى
انا احمد بن عبد الغنى انا ابو منصور الخياط انا عبد الغفار بن محمد المودب ، ثنا
ابو على بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى

مفاجأة محزنة

كان طبع الجزء الثانى من هذا المسند على وشك التمام اذ فوجئنا بنياً
مقيم مقعد ، وهو نبأ وفاة ' السرى النيل و العالم الجليل ، مولانا الشيخ محمد
ابن موسى مياں السملكى الافريقى ، فكاد ان ينصدع القلب لعظم هذا الخبر ،
فان الفقيد رحمه الله هو الذى كان يرجع اليه الفضل كله فى ظهور هذا
الكتاب و نشره ، و كان مع ذلك عبقرى من الرجال ، منقطع القرين فى جمعه
بين الثراء و السخاء ، و العلم و العمل ، و لم يكن شىء احب و اشهى اليه من
نشر العلوم الدينية . و لا شك ان العالم الاسلامى قد خسر بفقد ركننا عظيماً
من اركان النهضة الاسلامية فى العصر الحاضر ، و شخصية كبيرة من عظام
رجال العلم و الدين

و نحن اذ نبتهل الى الله سبحانه ان يجزل مشوبته ، و يكرم نزله فى الفردوس
الاعلى ، نسأله ان يلهم انجاله و ذويه جميل الصبر ، و يعظم لهم الاجر ،
و يوفقهم ان يقتفوا اثره فى نصرة الدين و خدمة العلم

و اخيرا تقدم شكرنا للحاج شمس الضحى المحامى (ايم، اے، ايل، ايل، بي)
 على مساعدته فى اكمال طبع هذا الجزء، اذ وقع الاختيار على مطبعته حين
 اوقفنا طبعه فى حيدرآباد لاسباب لا نحب ان نذكرها، فجزاه الله خيرا
 والله الحمد فى الاولى و الآخرة

خادم السنة المطهرة
 حبيب الرحمن الاعظمى
 پٹھان ٹولہ - مو - اعظم كده
 (الهند)

سلخ ذى الحجة

سنة ١٣٨٢ هـ



الجزء السادس

من مسند ابى بكر عبدالله بن الزبير الحميدى

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

اخبرنا الشيخ الامام العالم الزاهد الحافظ تقي الدين ابو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى قال: اخبرنا الفقيه ابو الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجى الفقيه الواعظ قال: اخبرنا الامام ابو منصور محمد بن احمد ابن على المقرئ الحياط قال: اخبرنا ابوطاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المودب قراءة عليه وانا اسمع فى سنة سبع وعشرين واربع مائة فاقربه قال: ثنا بشر قال:

٥٨٤— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! جئت ابايعك على الهجرة وترك ابوى يبيكان، قال: فارجع اليهما واضحكهما كما ابكيتهما ٥

٥٨٥— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا مسعر عن حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو

(١) اخرجه ابو داؤد من طريق سفيان و هو الثورى عن عطاء (ج ١ ص ٢٥١) .

و اخرجه البخارى فى الادب المفرد عن ابى نعيم عن سفيان (ص ٥) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، الا انه قال : ففيها فجاهد^١ .

٥٨٦- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن ابي نجيح قال :

اخبرنى عبيد الله بن عامر انه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا^٢ .

٥٨٧- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

اخبرنى صهيب مولى عبيد الله بن عامر قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل عصفورة فما فوقها بغير حقها سأله^٣ الله عز وجل عن قتلها ، قالوا : يا رسول الله ! وما حقها ؟ قال : يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها^٤ . فقيل لسفيان : فان حماد بن زيد يقول فيه : اخبرنى عمرو عن صهيب الخذاء ، فقال سفيان : ما سمعت عمرواً قال قط صهيب الخذاء ما قال الا صهيب مولى عبيد الله بن عامر^٥ .

٥٨٨- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

(١) اخرجه البخارى من طريق شعبة وغيره عن حبيب بن ابي ثابت (في ج ٦ ص ٨٥) وفي الادب و اخرجه ابو داؤد من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثورى عنه (ج ١ ص ٢٥١) .

(٢) اخرجه الحاكم من طريق المصنف (ج ١ ص ٦٢) والترمذى من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قاله المنذرى . و اخرجه البخارى في الادب المفرد عن ابن المدينى عن سفيان بهذا الاسناد (فضل الله الصمد ج ١ ص ٤٤٧) .

(٣) في الاصل « يسأله » ، وفي ع « سأله » ، وكذا في ظ .

(٤) اخرجه النسائى (ج ٢ ص ١٨٥) عن قتيبة عن سفيان .

(٥) والخذاء هو مولى عبيد الله بن عامر كما في التهذيب .